محاربة الشائعات

- محاربة الشائعات ومحاسبة كل من يضر بالمصالح الوطنية
- مدير قسم الشائعات: من واجباتنا التنبيه بمخاطر تصديق الشائعات وتوزيع التوصيات التي تكافحها
- الشائعات وأساليب الحرب النفسية لتضليل الجمهور

رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي:

جهود الحكومة في محاربة الشائعات مستمرة ووضع الخطط الكفيلة لبسط الامن في البلد

وزير الداخلية عثمان الغانمي:

محاربة الشائعات يجب ان تكون وفق أسس علمية تعزز الاستقرار والسلم المجتمعي

محاربة الشائعات ومحاسبة كل من يضر بالمصالح الوطنية

الحارس - نور الاسدي

إن بث الشائعات وإشاعة الأخبار الكاذبة، والتلاعب بعواطف الفرد هي باب من أبواب الجريمة، كونها تمس أمن الدولة ولها تأثيرات أساسية على الواقع الاقتصادي والسياسي والأمني، وأن قانون العقوبات العراقي المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل عد الشائعات الكاذبة من الجرائم الخطرة الماسة بأمن الدولة وعاقب عليها، حيث نصت المادة ١٧٩ الفقرة أولا منه على أن (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على عشر سنين من أذاع عمدا في زمن الحرب أخبارا او بيانات او شائعات كاذبة او مغرضة او عمد الى دعاية مثيرة، وكان من شأن ذلك الحاق الضرر بالاستعدادات الحربية للدفاع عن البلاد او بالعمليات الحربية للقوات المسلحة او إثارة الفزع بين الناس او أضعاف الروح المعنوية في الأمة)، ونصت الفقرة الثانية (على أن تكون العقوبة السجن المؤقت إذا ارتكب الجريمة بنتيجة الاتصال مع دولة أجنبية، فإذا كانت هذه الدولة معادية كانت العقوبة السجن المؤبد)، وفي المادة ١٨٠ من قانون العقوبات العراقي (يعاقب بالحبس كل مواطن أذاع عمدا في الخارج أخبارا او بيانات او شائعات كاذبة او مغرضة حول الأوضاع الداخلية للدولة، وكان من شأن ذلك أضعاف الثقة المالية بالدولة او النيل من مركزها الدولي او باشر بأية طريقة كانت نشاطا من شأنه الإضرار بالمصالح الوطنية، وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات إذا وقعت الجريمة زمن الحرب)، كذلك المادة (٣٠٤) من قانون العقوبات والتي جاءت تحت عنوان الجرائم الماسة بالاقتصاد الوطني والثقة المالية للدولة فنصت على ما يلي : (يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار او بإحدى هاتين العقوبتين كل من أذاع بطريقة من طرق العلانية وقائع ملفقة او مزاعم كاذبة وهو يعلم بتلفيقها او بكذبها، وكان من شأن ذلك إحداث هبوط في أوراق النقد الوطني او أضعاف الثقة في نقد الدولة او سنداتها او أية سندات أخرى ذات علاقة بالاقتصاد الوطني او الثقة المالية العامة)، ولمواجهة خطر الشائعات سواء الحسية او النفسية يجب على الدولة عرض الحقائق على أوسع مدى، وأن تستغل وسائل الإعلام في تقديم أكثر ما يمكن من الأنباء، مع حذف التفاصيل التي قد ينتفع منها العدو، لأن الناس تريد الحقائق فإذا لم يستطيعوا الحصول عليها فإنهم يتقبلون الشائعات والتأكد من مصدر المعلومة او الخبر خصوصاً مع الأخبار الحساسة والمهمة، كما للتوعية ومحاربة الصفحات والمنتديات التي تنشر (تنسخ وتلصق) أخبار بلا مصادر، واعتماد الشفافية والنزاهة في تناول الأحداث بما يضيق الخناق على مروجي الشائعات والاصطياد في الماء العكر، وأن المشرع العراقي انتبه إلى هذا الموضوع وأعتبر نشر الشائعات في ظروف معينة من الجرائم الماسة بأمن الدولة، من جانبه يرى القاضي علي حسن أن الشائعة تأتي ضمن صور متعددة ولا يحكمها شكل واحد في قانون العقوبات، وأضاف حسن أن مسألة التكييف القانوني للشائعة يعود إلى القاضي وفق سلطته التقديرية، وعد الأخبار الكاذبة التي يروجها تنظيم داعش على أنها واقعة إرهابية وتأتي من أبواب المساعدة في ارتكاب الجريمة، وأشار إلى أن التنظيم استغل التطور التكنولوجي في ترويج الأخبار الكاذبة، إضافة إلى أنه يحاول احيانا بثها شفويا وسط الأسواق لغرض تشويش الرأي العام.

القانون العراقي يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن (10) سنوات كل من أذاع عمدا في زمن الحرب أخبارا او بيانات او شائعات كاذبة او مغرضة

دور الإعلام في منع انتشار الشائعات ومكافحتها

الحارس – أحمد سعد

أيا كان الدور الذي يؤديه الإعلام في المجتمع، وما هي الوظائف التى يقوم بها، إلا أن وظيفته الأم ودوره الأساسي يكمن في الحفاظ على النسيج واللحمة المجتمعية من التفكك والفوضى، بالإضافة الى الحفاظ على السلم المجتمعي أو عدم تكدير الأمن العام، ولكي تتمكن وسائل الإعلام من القيام بدورها لا بد لها من القضاء على جميع المخاطر التى تهدد الوحدة الاجتماعية، وهي ما تزال فى مهدها ومنها الشائعات، وهي التي تسري فى المجتمعات مسرى النار فى الهشيم، ويتناقلها الأفراد دون إدراكهم بأنهم ضحايا ذلك،

فالشائعات هي خبر أو مجموعة أخبار زائفة تنتشر في المجتمع بصورة سريعة، وتتداول بين أفراد المجتمع ظنا منهم بصحتها، ودائماً ما تكون هذه الأخبار تحمل طابع التشويق والإثارة لتثير وتجذب فضول المجتمع، وهي في الوقت نفسه عادة ما تفتقر إلى المصدر الموثوق الذي يحمل أدلة على صحة الأخبار، وهي تمثل جزء كبير من المعلومات التي نتعامل معها، ومثلما يقوم الإعلام بنشر الشائعات على نطاق واسع، فإنه يستطيع مكافحتها والقضاء عليها إذا ما استطاع القائمون على الإعلام بإعداد الرسالة الإعلامية بصورة صحيحة وتوجيهها توجيها صحيحا من خلال استخدامها كأداة للتأثير وخلق الانطباعات الايجابية، فالأخبار سلاحا ذو حدين تقوم بنشر الشائعات فى حالة تحريفها أو التعتيم عليها أو تفسيرها تفسيرا مغرضا، كما يمكن لها أن تكون أداة لمكافحة الشائعات عندما تحافظ على معايير الصدق والموضوعية والدقة فى إيراد المعلومات، ولمعرفة المزيد عن دور الإعلام في مكافحة الشائعات التقت جريدة الحارس بعضو مجلس نقابة الصحفيين العراقيين الكاتب الصحفي سعد محسن خليل الذي قال: إن الشائعة هي الحدث او الخبر او الرواية التي يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها ناهيك على أنهم قد يضيفون عليها بعض الإضافات والتفصيلات الجديدة التي قد تزيد من وقعها، وأن مثيري الشائعة يهدفون دائما الى إثارة القلق والرعب في نفوس أفراد المجتمع او قد تكون رغبة منهم في الفكاهة والمرح او كرغبة في تحقيق أهداف معينة،

وأوضح أن الإعلام بمختلف أنواعه السمعية والبصرية قد تطور بصورة واسعة وسريعة ليس على مستوى الإمكانات المادية فقط، بل على مستوى المحتوى الذي تحمله الرسالة الإعلامية، وهذا ما زاد من تأثيره على الفرد و المجتمع، مؤكدا أن للإعلام دورا كبيرا في تغير السلوك الإنساني من خلال المعلومة التي ينقلها وصياغتها بصيغة مؤثرة ومقنعة للجمهور، فهو سلاح ذو حدين، حيث إنه أداة مهمة لمكافحة الشائعات من خلال نشر الحقائق وكشف الأخبار المفبركة، كما باستطاعته زرع أفكار ومفاهيم مغلوطة من خلال ترويجه للشائعات وبعض الأخبار المغلوطة او غير المعلومة المصدر، مشيرا الى أنه لا بد من تكريس الإعلام وصياغة الرسالة الإعلامية بالاتجاه الايجابي البناء الذي فيه نفع للمجتمع،

وقال الاستاذ في كلية الإعلام الدكتور ماجد زبون: إن الشائعة هي الخبر الذي ينتشر ولا اثبات له ولا أساس له من الصحة، وهي أحد أساليب الدعاية السوداء والحرب النفسية التي تمارس لهدف معين، والشائعة ليست وليدة اليوم، بل هي موجودة ومؤثرة على مر العصور، وتعتبر من الظواهر الخطيرة التي تظهر في المجتمعات ونسمعها تقريبا بشكل يومي، وهي من أخطر الأسلحة على الأفراد والمجتمعات، فكم من الأبرياء قتلوا بسبب الشائعة، وكم من الجيوش هزمت على مر التاريخ بسبب الشائعة، وكم من الأنظمة أنهارت بسبب الشائعات، مبينا أن انتشار الشائعة يكون تصاعديا فيبدأ بخبر بسيط عبارة عن كلمات محدودة يضيف عليه كل مستمع كلمة جديدة فيصبح شائعة كبيرة ذات وقع واسع، ومهما كانت الشائعة غير منطقية وباطلة فإنها قابلة للانتشار في المجتمع وخاصة في أوقات الأزمات وقضايا فساد، وأضاف أن أغلب الشائعات يكون مصدرها خارج حدود الوطن وهدفها الدائم هو زعزعة الثقة، وبث روح الفرقة، وإذكاء الخلاف، وللشائعة تتمدد في جو توجه فيه الرأي العام بالطريق الذي تقصده وبالتالي تصبح سيدة المشهد، وهذا شيء خطير إذا ما ترك دون معالجه ورؤية إعلامية واضحة ومشددة، واوضح أن المعلومة في الوقت الحاضر تعتبر قنبلة ذرية في ظل التسارع غير المسبوق في عالم الفضاء الإعلامي غير المقيد بسقف، فإذا ما اتيح لها الانتشار فمن الصعب الوقوف أمامها ونحن أمام سيل جارف من المعلومات في ظل تطبيقات يتملكها الأفراد في موبايلتهم، مبينا أن للإعلام وظائف جمة إلا أن الوظيفة الأهم هي الحفاظ على الأمن المجتمعي من التفتت والتبعثر سواء أكان ذلك عبر التصدي للشائعات او الدعايات المخلة والمنافية للأمن والنظام العام، وتبرز مسؤولية الإعلام في مكافحة الشائعات في توعية وتوجيه الجمهور بصحة المعلومات والأخبار المنتشرة في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يأتي في إطار مكافحه الأخبار الكاذبة والترويج للمعلومات الصائبة.

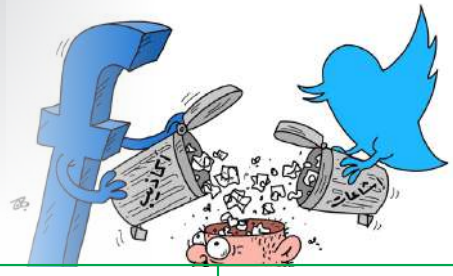

الشائعة يؤلفها حاقد، وينشرها احمق، ويصدقها غبي.. حاول ان لا تكون من هؤلاء الثلاثة

ملحق الحارس

مواجهة الشائعات.. اساليب متعددة وفق منظور قانوني

"إن الشائعات ظاهرة من الظواهر الخطيرة التي تظهر في المجتمعات، وهو موضوع هام، فلا تكاد تشرق شمس يوم جديد إلا ونسمع بالشائعة في مكان ما، وتعد الشائعات من أخطر الأسلحة المدمرة للمجتمعات والأشخاص، فكم قتلت الشائعات من أبرياء، وحطمت من عظماء، وتسببت في جرائم، وقطعت من علاقات بين أفراد الأسرة الواحدة، وكم هزمت الشائعة من جيوش على مر التاريخ، ولأهمية الموضوع أجرت صحيفة الحارس تحقيقا موسعا مع مدير قسم الشائعات في وزارة الداخلية.."

الحارس - ثائر عبد الخالق

ومختصون في القانون، وعلم النفس، حيث أكد مدير قسم الشائعات العميد الدكتور احمد عبد الحسين ثاني أن الشائعات أسهمت بطريقة فاعلة في عدم استقرار الوضع الأمني وزعزعة نفوس المواطنين والمقاتلين خاصة أثناء احتلال داعش الإرهابي لبعض المحافظات، فكان لا بد أن يتم إعادة ثقة المواطن العراقي بالقوات الأمنية والمنظومة الإعلامية الحكومية، لذلك اتخذ قسم الشائعات التابع الى دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية مسؤوليات كبيرة، كان أهمها رصد القسم للشائعات المغرضة والأخبار الملفقة وتحليلها ومعالجتها بما يخدم المصلحة العامة، والبحث عن مصدرها ومتابعة مروجيها، والتنسيق مع وسائل الإعلام الوطنية لكشف زيف الادعاءات والشائعات المغرضة التي يحاول الإرهاب الترويج لها، إضافة الى استقبال القسم للاتصالات والرسائل من خلال الهواتف المخصصة للمواطنين، وكذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك ، والتليغرام) تحت اسم (قسم مكافحة الشائعات) وإقامة حملات التوعوية والندوات التثقيفية في الوزارات، والمؤسسات الحكومية المختلفة، والجامعات، والمعاهد، والمدارس، والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني من أجل لجم الأفواه التي تحاول تزييف الحقائق، وطبع البروشورات والبوسترات والإعلانات والكتب التي من واجبها التنبيه لمخاطر تصديق الشائعات، والقيام بتوزيع التوصيات التي تكافح الشائعات، وتوضيح المادة القانونية التي تحاسب مروجيها، والعمل بالأسلوب المضاد في التصدي للشائعة بشائعة مضادة لها ومختلفة وتفوقها في الحقيقة بعد تحليلها وإيجاد السبل الكفيلة للرد عليها من قبل المختصين، بالإضافة الى تكذيب الشائعات عبر الصفحة الرسمية للقسم والتي تحمل اسم (قسم مكافحة الشائعات) منظمة حكومية على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، والعمل لمشاهد تمثيلية لتوعية وتثقيف المواطنين من مخاطر انتشار الشائعات وبثها عبر وسائل الإعلام، كما يقوم القسم باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لطرح برنامج التوعية والتثقيف لمستخدمي هذه المواقع، ومن جهة قال الخبير القانوني علي التميمي: إن الشائعات وأثرها على المجتمعات خطرة كونها تحدث القلاقل والفوضى في الداخل، وتؤثر على حياه المواطنين نفسيا وبالنتيجة تسبب الاضطرابات والخلخلة في داخل المجتمع ، وبين التميمي أن قانون العقوبات العراقي عالج هذه الحالة من خلال المادة ١٧٩ والتي تضمنت معاقبة بالسجن عشرة سنوات لكل من يشيع الشائعات الكاذبة وترويجها خلال فترة الحرب حتى وصلت الى السجن المؤبد، والمادة ١٨٠ والذي عاقبت بالسجن لكل من يقوم أو يروج للشائعة أو الأخبار الكاذبة التي تؤدي الى فقدان الثقة بالاقتصاد والعملة وبالنتيجة تؤثر على الوضع الاقتصادي الداخلي، والمادة ٣٠٤ من قانون العقوبات والتي تعاقب بالحبس لمدة سنتين لكل من إشاعة أخبار كاذبة تؤثر على الوضع الاقتصادي والعملة او التأثير على المركز المالي للبلد أمام العالم ، مبينا أن هذه العقوبات هي موجودة في قانون العقوبات وهي مطبقة في حال إلقاء القبض على من يقوم بهذه الأعمال المخالفة للقانون، من جانبها قالت رسل علي الموسوي المحاضرة في علم النفس: إن الشائعة مجرد خبر أو مجموعة من الأخبار الزائفة تنتشر بين الناس وتتداول على العامة وفي مواقع التواصل الاجتماعي وهي لا تستند الى مصدر، وبينت أن هناك مراحل مختلفة للشائعات أولها الشك، وخلق حالة من عدم الثقة والتنبؤ وجذب الانتباه والميل إلى تصديق الشائعات، والانحياز العاطفي والحالة الانفعالية للشخص، وأضافت أن الشائعات قد تكون اقتصادية، او سياسية، او اجتماعية، وقد تكون من داخل أو خارج المجتمع، أو اتهامية، وقد تكون استطلاعية، أو إسقاطية، أو تبريرية، أو خوف، أو كراهية، وأشارت الموسوي أن هناك سمات شخصية لمروجي الشائعات، وهي أنه لا يتمتع بضمير حي، وليس لديه رقيب على أفعاله، ومندفع وسطحي، وجاهل، وعديم الثقافة، وسلبي وغير ملتزم في الغالب بأوامر الدين، ويتميز في سمة الضبط الانفعالي بحسب قولها، وذكرت أن خصائص الشائعة تتمثل في أنها تنطلق من واقع المجتمع، وتتسم بالغموض ولا تنسب إلى مصدر، وتأخذ حاجات الأفراد في عين الاعتبار، مشيرا الى عوامل انتشار الشائعات هي القلق، والشك العام، وسرعة تلقي الشائعات، وعدم الثقة، وأيضا سوء الوضع الاجتماعي، وشيوع أنماط من التفكير الخرافي والضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والفراغ.

الشائعات وأساليب الحرب النفسية لتضليل الجمهور

دور وزارة الداخلية في محاربة الأخبار الكاذبة

الحارس - نور الاسدي

إن مفهوم الشائعات هو ضغط اجتماعي مجهول المصدر، يحيطه الغموض والإبهام، ويتداولها الناس لا بهدف نقل المعلومات، وإنما بهدف التحريض والإثارة وبلبلة الأفكار، حيث أصبحت الشائعات علما قائماً بذاته يتم تدريسه في الكليات والمؤسسات الأمنية على حد سواء، وكان الفضل لعلماء النفس والاجتماع والإعلام في وضع الأطر العلمية المشكلة لهذا العلم، ومما لا شك فيه أننا اليوم في زمن السرعة والإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي نتعرض يوميا لكم هائل من المعلومات والأخبار، التي أغلبنا لا يتفقد صحة مصدرها ولا يكلف نفسه عناء ذلك، فيمكن القول إننا في خضم بحر يصعب الخروج منه ، بل إنّ هناك الكثير من أساليب الحرب النفسية تستخدم لغرض تضليل الرأي العام وشاعة أخبار كاذبة هدفها يعود بشكل سلبي على المجتمعات، وبخصوص الشائعات فهي تتشكل من عدة عناصر مترابطة أولها (المصدر) والذي يكون منشئ الشائعة والمستفيد من ترويجها لعدة أسباب، فضلا عن (الرسالة) وهي مضمون الشائعة وتنوعها، بالإضافة الى (القناة) وهي الطريقة التي ستروج بها الشائعة (المشافهة، وسائل الإعلام، مواقع التواصل الاجتماعي)، فيما يعتبر الطرف المستهدف هو الذي صممت الشائعة لأجله، إما لتحطيم معنوياته، أو التسبب في إحداث ضرر نفسي حاد عليه، أو بغية أهداف أخرى يعلمه المصدر، بينما يكون الارتداد هو الأثر الناجم بعد تداول الشائعة، ومدى تفاعل الطرف المستهدف معها، وبالتالي فأن محاربة الشائعات هي مسؤلية تضامنية تبدأ من الفرد وذاك بأنتقاء المعلومة من مصادرها الرسمية وعدم تصديق الأخبار التي ونشرها إلا بعد التأكد من صحتها وصولا الى ذو الشأن بمحاربة الشائعات وتفنيدها، حيث ألقت وزارة الداخلية على عاتقها مسؤولية كبيرة ادحضت من خلالها العديد من الأخبار الكاذبة، بالإضافة الى دور دائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية من خلال تشكيل قسم مكافحة الشائعات، والذي يتكون من ضباط ومنتسبين كفوئيين من الخرجين ذوي الاختصاص، فضلا عن استقبال الاتصالات والرسائل من خلال الهواتف المخصصة للمواطنين، وكذلك عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك ، والتليغرام)، كما يشرع القسم بشكل مستمر بإقامة الحملات التوعوية والتثقيفية لشرائح المجتمع كافة حول مخاطر انتشار الشائعات، بينما يتم تفعيل المادة القانونية بمحاسبة مروجي الشائعات حسب القانون، حيث إن هناك مواد قانونية تحاسب كل من يقوم بترويج الشائعات او إشاعة أخبار كاذبة، بينما يواصل القسم بطبع البروشورات والبوسترات والكتب التي تخص برنامج التوعية، حيث إن هناك تنسيق مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة لتوعية المواطنين من خلالها، كما يستخدم القسم مواقع التواصل الاجتماعي لطرح برنامج التوعية والتثقيف لمستخدمي هذه المواقع، وهناك مهام تخصصية وتدريبية لقسم مكافحة الشائعات، حيث تكمن المهام التخصصية برصد الشائعات المغرضة والأخبار الملفقة وتحليلها ومعالجتها بما يخدم المصلحة العامة، والبحث عن مصدرها ومتابعة مروجيها والتنسيق مع وسائل الإعلام الوطنية لكشف زيف الادعاءات والشائعات المغرضة التي من شأنها إثارة الخوف والفتن و عدم استقرار البلاد، كما قام القسم بإلقاء المحاضرات التوعوية والندوات التثقيفية للحد من مخاطر انتشار الشائعات في المجتمع، بينما تكمن المهام التدريبية بتعليم وتدريب ضباط ومنتسبي وزارة الداخلية كافة، إضافة لمختلف شرائح المجتمع المدني في العراق حول كيفية مكافحة الشائعات والتمييز بين الأخبار الكاذبة والصحيحة من خلال ادخالهم بدورات تدريبية تخصصية وإقامة حملات ميدانية تثقيفية في الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة من أجل تكميم الأفواه التي تحاول تزييف الحقائق وإشاعة الخوف وعدم الاستقرار الأمني في المجتمع، فضلا عن أن هناك مهام وواجبات لقسم مكافحة الشائعات منها إلقاء المحاضرات التوعوية والندوات التثقيفية للحد من مخاطر انتشار الشائعات على المجتمع، فضلا عن القيام بحملات ميدانية توعوية وتثقيفية في الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة والجامعات، والمعاهد، والمدارس، والتنسيق مع منظمات المجتمع المدني من أجل كتم الأفواه التي تحاول تزييف - إصدار البوسترات والإعلانات التي من واجبها التنبيه لمخاطر تصديق الشائعات، حيث إن هناك مهام أساسية تعنى بتوزيع التوصيات التي تكافح الشائعات وتوضيح المادة القانونية التي تحاسب مروجيها والعمل بالأسلوب المضاد في التصدي للشائعة بشائعة مقابلة لها ومختلفة وتفوقها في الحقيقة بعد تحليلها وايجاد السبل الكفيلة للرد عليها من قبل المختصين، بالإضافة الى تكذيب الشائعات عبر الصفحة الرسمية للقسم والتي تحمل اسم (قسم مكافحة الشائعات)على مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك، فضلا عن عمل مشاهد تمثيلية لتوعية وتثقيف المواطنين من مخاطر انتشار الشائعات وبثها عبر وسائل الإعالم ومواقع التواصل الاجتماعي .

من واجبات قسم مكافحة الشائعات إلقاء المحاضرات التوعوية والندوات التثقيفية الحد من مخاطر انتشار الشائعات على المجتمع

محاربة الشائعات.. جهـــود توعويـــة مستمـــرة للتعريـــف بمخاطرهـــا

الحارس - نور الاسدي

تواصل وزارة الداخلية حملاتها التوعوية للمواطنين بمختلف شرائحهم ولمختلف المواضيع التي تخص الحفاظ على السلم المجتمعي، حيث يستمر قسم مكافحة الشائعات التابع لدائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية مهامه التثقيفية من خلال الحملات المتوصلة التي يتم في فيها توعية المواطن وكشف الحقائق وتفنيد الادعاءات المضللة، مدير قسم مكافحة الشائعات العميد نبراس محمد علي أوضح أن الأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في المجتمع يجب أن تكون رئيسية من خلال التوعية والتثقيف، خصوصا في الأزمات لافتا الى أن الإعلام الأمني هو مصدر الخبر الرسمي الذي يعتمد في نقل المعلومة الصحيحة، وأشار العميد أن هناك أدوار مهمة يقوم بها قسم مكافحة الشائعات لتوعية المواطن القيام بوظائف هدفها الأساسي هو الحفاظ على النسيج الاجتماعي من التفتيت إلى جانب الحفاظ على السلم المجتمعي أو تكدير الأمن العام، وأضاف العميد أنه لكي تتمكن وسائل الإعلام من القيام بدورها في التوعية الاجتماعية، لا بد لها من القضاء على المخاطر التي تهدد هذه الوحدة الاجتماعية والقضاء عليها من خلال كشف الحقائق بدلائل ملموسة، مبينا أن الشائعات لها تأثير سلبي على السلم المجتمعي كونها تسري في المجتمعات مسرى النار في الهشيم ويتناقلها الأفراد دون أن يدركوا أنهم ضحايا ذلك، فمثلما يقوم الإعلام بنشر الشائعات على نطاق واسع، كذلك يستطيع مكافحة تلك الشائعات والقضاء عليها إذا ما استطاع القائمون على شئون الإعلام بتوجيه الأخبار توجيها صحيحا، العميد أوضح أن فريق قسم مكافحة الشائعات يواصل العمل من خلال تكثيف حملاته التوعوية التي يثقف بها الشارع العراقي عن مختلف القضايا الاجتماعية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالرد، مؤكداً أن قسم مكافحة الشائعات التابع لدائرة العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية نفذ في الأسبوع الماضي حملات توعوية وتثقيفية للحد من مخاطر انتشار الشائعات في المجتمع بمناطق مختلفة من العاصمة بغداد، وتضمنت الحملات توعية المواطنين، وأصحاب المحال التجارية، والصناعية، والأسواق وغيرهم في منطقتي كمب سارة، ومجمع المشتل بضرورة الابتعاد عن تداول الشائعات والأخبار غير الصحيحة، فضلا عن الرجوع الى المصادر الرسمية والموثوقة للتأكد من صحة ومصداقية الخبر، كما تم توزيع عشرات التوصيات التوعوية وتثبيت البوسترات التوضيحية في الأماكن العامة التي تبين ماهية الشائعة وأنواعها، وكيفية تناقلها في الأوساط المجتمعية، وكيفية الوقاية منها، كما بين عناصر القسم للمواطنين المادة القانونية التي يعاقب بها مرتكب جريمة نقل الأخبار الكاذبة والترويج للشائعات، وأضاف العميد أن قسم مكافحة الشائعات نظم حملة توعوية للحد من مخاطر انتشار الشائعات، وتخللاهاحملة توعية حول مخاطر فايروس كورونا وكيفية الوقاية منه، وأيضا حملة أخرى لتحديث بطاقة الناخب والحث على المشاركة الفعالة في الانتخابات البرلمانية المقبلة ضمن منطقتي الحارثية والمنصور في جانب الكرخ، لافتا الى أن الحملة تضمنت توزيع المنشورات التوعوية على المواطنين ولصق البوسترات التي توضح ماهية الشائعة وسبل الوقاية منها، كما نوه القسم على المادة القانونية التي تعاقب بالسجن لمدة (١٠) سنوات كل من أذاع خبرا كاذبا في زمن الحروب، وتابع أنه وخلال الوضع الصحي الراهن وضرورة التثقيف والتوعية من مخاطر فايروس كورونا نظم قسم مكافحة الشائعات حملة توعوية للحد من مخاطر انتشار الشائعات وتخللها حملة توعية حول مخاطر فايروس كورونا وكيفية الوقاية منه ضمن مناطق مختلفة من العاصمة، مؤكداً على ضرورة أخذ الأخبار من المصادر الرسمية، وعدم تصديق الشائعات .

محاربة الشائعات تهدف للحفاظ على النسيج الاجتماعي من التفتيت إلى جانب الحفاظ على السلم المجتمعي

نشاطات قسم الشائعات في دائرة العلاقات والإعلام لوزارة الداخلية

الشائعات

هي المكان الآمن لتنفيذ العمليات الارهابيـة

انواع الشائعات

1- شائعات الخوف : تعمل على اثارة القلق والرعب في نفوس البشر ويعتبر هذا النوع من الشائعات المروعة والمخيفة .

2- شائعات الامل : هي الشائعات الحالمة المليئة بالتخيلات والاوهام التي تعبر عن الاماني والاحلام بأن تكون حقيقة .

3- شائعات الكراهية : وهي التي تهدف الى زرع بذور الفتنة بين شعبين او طوائف دينية ومذهبية .

4- الشائعات الوهمية : وهي التي تعبر عن خوف وليس عن رغبة ومن امثلتها الشائعات المغرضة عن اعداد مبالغ فيها من القتلى والجرحى في الحروب .

5- الشائعات الزاحفة : وهي التي تنتشر ببطء او سرية حيث يتم ترويجها بهمس وهذا التكتم يجعل المتلقي يعتقد بصدقها .

6- الشائعات الاستطلاعية : هي محاولة للاستطلاع ردة فعل الشارع .

7- اشاعة التوقع : وهي الإشاعة التي تنتشر عندما تكون الجماهير مهيأة لتقبل اخبار معينة او احداث خاصة مهدت لها احداث سابقة .

الشائعات دمار الشعوب

فلا تكن اداة لنقلها

قسم محاربة الشائعات

وزارة الداخلية / مكتب الوزير

دائرة العلاقات والاعلام

قسم محاربة الشائعات

بمكنكم التواصل معنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي
(قسم الشائعة)
او الاتصال عبر الرقم التالي 07818887977

تعريف الشائعة

هي خبر مدسوس كلياً او جزئياً يتنقل شفهياً او عبر مواقع التواصل الاجتماعي و وسائل الاعلام دون ان يرافقه اي دليل او برهان وبقصد به تحطيم المعنويات، وتعتبر الإشاعة من اخطر واقذر اساليب الحرب النفسية لانها تقدس بطريقة اشبه بالسحر لدى الجماهير وصعوبة معرفة مصدرها

وبعد احداث الموصل في العاشر من حزيران 2014 شخص الباحثون والمحللون اسباب سقوط الموصل حيث اثبتوا ان الإشاعة والاخبار المظللة والملفقة ساهمت بشكل كبير في انهيار الامني الامر الذي دعا وزارة الداخلية الى تشكيل قسم محاربة الشائعات التابع لدائرة العلاقات والاعلام لرصد الإشاعة والبحث عن مصدرها ومروجيها والرد عليها ميدانياً وعبر مواقع التواصل الاجتماعي والتصريحات الاعلامية .

واجبات ومهام قسم محاربة الشائعات

1- رصد الإشاعات المغرضة والاخبار الملفقة وتحليلها ومعالجتها بما يخدم المصلحة العامة ومتابعة مصدرها .

2- التنسيق مع وسائل الاعلام الوطنية لكشف زيف الادعاءات والشائعات المغرضة التي يحاول الإرهاب الترويج لها .

3- القاء المحاضرات التوعوية والندوات التثقيفية لردع الاخبار الملفقة .

4- القيام بحملات منظمة تعمل على لجم الافواه التي تحاول تزييف الحقائق .

5- اصدار البوسترات والاعلانات التي من واجبها التنبيه من مخاطر تصديق الشائعات

6- العمل بالاسلوب المضاد في التصدي للشائعة بشائعة مقابلة لها وتختلف عنها وتفوقها بالحقيقة

عوامل انتشار الإشاعة

1- وجود اجواء التوتر النفسي التي تخيم على المجتمع

2- غياب التوعية والتوجيه وقد بين القرآن الكريم مدى خطورة الشائعة حيث ذكر سبحانه تعالى (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) .

3- الترقب والتوقع وعدم الاستقرار وضعف الثقة .

4- الشك العام وفقدان الثقة .

5- القلق الشخصي .

6- الرغبة لدى الناس في تصديقها او عندما يحسون بنوع من القبول والانصات اليها .